

لنتيجة الفائض المتحصل عليه من عملية التاج بفضل تقسيم العمل وزيادة التاجية في الملتجات البدائية برزت مرحلة يتم التبادل من خلالها بين المجتمعات بسلعها المختلفة أي سلعة مقابل سلعة، غير أن هذه الوسيلة لم تدم طويلا بسبب محدودية هذه اللظام بعد اللقائص التي تميزت بها مرحلة المقايضة وان من الضروري الاستعانة بوسيلة أخرى أوتثر فعالية، وتم بذلك اللجوء إلى استخدام المعادن واللعود واحتلت المعادن الثميلة (الذهب والفضة) موان الصدارة بين مختلف المعادن اللقدية، أخرى مثل: الحديد واللحاس والقصدير وغيرها. ولقد تم اختيار المعادن الثميلة للقيام بدور اللعود الطاقا مما تتمتع به من خصائص جعلتها أوتثر صاحبة فالمعادن اللفيسة تمتاز بالخصائص آتية: وقابلة للتجزئة إلى قطع متماثلة ياءم حجمها مختلف حاجات التداول. * لظ ا ر لولها لادرة لسببا فهي مرتفعة الثمن. * الثبات اللسبي في قيمتها بالمقارنة مع غيرها من السلع. وتعد اللعود المصرفية أهم ألواع اللعود وهي وتطور في أشوال اللعود المتداولة، البلوك سبب في وجود اللعود الورقية فإن ايداع اللعود الورقية أدى إلى وجود اللعود الائتمالية، المودع بتسديد بعض معاماته بإخ ا رج مبلغ من البلك فيستطيع أن يحرر شيك بقيمة المعاملة وفي حدود ما لديه في البلك دون اخ ا رج اللعود. أما في العصر الحديث فقد ظهرت وسائل الدفع الوترولية، والتي تولدت عن تطور شبوة التلرت وبرز وهذا ما ساهم في تبخر أموال وتحويلها إلى الوتروليات حيث لتج عن الاستخدام الموسع فتح باب واسع أمام تحول الأموال إلى أرقام ووقائع افت ا رضية، التي عوضت الشيك في الوثير من المدفوعات صغيرة القيمة وأول ظهور لها وان في الوايات المتحدة الأمريكية لتلتشر بعد ذلك إلى أوروبا، ثم باقي دول العالم، لتظهر فيما بعد باقي وسائل الدفع